[190] [وقد روى عبد الرزاق عن معمر، عن زيد بن أسلم، أن النمرود كان عنده طعام، وكان الناس يفدون إليه للميرة، فوفد إبراهيم في جملة من وفد للميرة] (1) ولم يكن اجتمع به إلا يومئذ (2) فكانت بينهما هذه المناظرة. ولم يعط إبراهيم من الطعام كما أعطى الناس، بل خرج وليس معه شئ من الطعام. فلما قرب من أهله عمد إلى كشيب من التراب، فملا منه عدليه وقال: أشغل أهلى إذا قدمت عليهم. فلما قدم وضع رحاله وجاء فاتكأ فنام، فقامت امرأته سارة إلى العدلين فوجدتهما ملآنين طعاما طيبا، فعملت منه طعاما. فلما استيقظ إبراهيم وجد الذى [قد (3)] أصلحوه، فقال: أنى لكم هذا ؟ قالت: من الذى جئت به، فعرف أنه رزق رزقهموه ا عزوجل. قال زيد بن أسلم: وبعث ا إلى ذلك الملك الجبار، ملكا يأمره بإيمان با فأبى عليه، ثم دعاه الثانية فأبى عليه ثم دعاه الثالثة فأبى عليه وقال: اجمع جموعك وأجمع جموعى. فجمع النمرود جيشه وقت طلوع الشمس، فأرسل ا عليه ذبابا من البعوض بحيث لم يروا عين الشمس وسلطها ا عليهم فأكلت لحومهم ودماءهم، وتركتهم عظاما بادية، ودخلت واحدة منها في منخر الملك فمكثت في منخره أربعمائة سنة ! عذبه ا تعالى بها. فكان يضرب رأسه بالمرازب في هذه المدة كلها، حتى أهلكه ا عزوجل بها.

_____ (1) سقط من ا. (2) سقط من المطبوعة (3) ليست في ا. (*) _____